الشريعة في اللغة هي الموضع الذي يشرع منه الماء وهي فعيلة
بمعنى مفعولة وكذلك المشرع يقال شرعت الدواب في الماء
واما في العرف والشرع فان الشريعة اسم جامع لكل ما شرع
الله نبيه ورسوله والائمة عليهم السلام وما اجمع عليه المسلمون واجمع
عليه الطائفة الذين فيهم المعصوم الذي قوله حجة من احكام
الحلال والحرام والفرض والسنة والادب يقال شرع الله
الدين اي بينه ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا

دل گر با او بود همه عزا است
عز گر بی او بود همه خواری است

إذا قلت في شيء نعم فأتمه
فإن نعم دين على الحر واجب
وإلا فقل لا تسترح بها ثم انشرح
لئلا يقول الناس إنك كاذب

این شعر ترجمه
اگرچه از تو نشنیدنی شاید گذر کردن
ولکن جهد باید کرد در حکم جاهد وافي

لذلك بالقول حجت حصوهم تعبر [illegible] العنوان [illegible] واقرب

كتاب تسليك
النفس الى حظيرة القدس
تصنيف الشيخ الامام العلامة
افضل المتقدمين والمتاخرين قطب الشيعة
ناصر الشريعة جمال الملة والحق والدين
شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين الحسن بن يوسف المطهر
متع الله المؤمنين بطول بقائه

قرأ على مولانا السيد المعظم ملك السادات [illegible]
[illegible] الامام العلامة المحقق [illegible]
[illegible] علي [illegible] الحسيني [illegible]
هذا الكتاب [illegible] مجموعا
[illegible]

[illegible]

ومما يشترط بها الجوهرية وهي صفة الجنس ذاته فيثبت له حالتي
الوجود والعدم بها يشارك ما يشارك ويخالف ما يخالف
والوجود وهي الصفة الحاصلة بالفاعل والتحيز وهي الصفة
التابعة للحدوث الصادرة عن الجوهرية بشرط الوجود و
الحصول في الحيز وهي كونه كائنا المعللة بالمعنى واثبتوا
للاعراض صفة الجنس والصادرة عنها عند الوجود والحـ
قالوا ولا يمكن تزايد الجوهرية والتحيز لان التزايد يستند
الى علة تتزايد او شرط يتزايد ككون المدرك مدركا عند
كثرة المدركات ولا شيء تستند هاتان الصفتان اليه يصح
فيه التزايد ولان التحيز لو تزايد لصار يصير [?] الجوهر
الفرد على صورة جبل عظيم للزيادة الحاصلة في الصفة
الموجبة للتعاظم ولا الوجود الا لصح منا ايجاد الموجود
واعدامه حالا فحالا والتالي باطل بالضرورة فالمقدم
مثله وبيان الشرطية ان كل ذات صح حصولها على الزائد
حالة البقاء بعض الاوائل جوز فيه الشدة والضعف
واما السكون فجوزوا فيه التزايد ح الجواهر حادثة
خلافا للاوائل لانها لا تخلو عن الحوادث وكلما

لاتخلو

ابد من صفة واحدة حال الحدوث ثم صح حصولها

تخلو عن الحوادث فهو حادث بالضرورة واما الصغرى
فلانها لا تخلو عن الحركة والسكون بالضرورة لانها ان بعثت [?]
في احيازها كانت ساكنة والا فهي متحركة ولا واسطة بين
النقيضين وكلاهما حادثان لان ماهية كل منهما استدعى
المسبوقية بالغير ولا شيء من القديم كذلك ولان كل واحد
من الحركة الشخصية والسكون لو كان ازليا لما عدم والتالي
باطل بالحس وبتسليم الخصم وامكان تحوله الوضع و
نوع الحركة لو كان قديما او مجموع افرادها كان الشخص
قديما لامتناع وجود نوع منفك عن شخص ولانه ان لم يوجد
في الازل شيء من الحركة فكل حادث والا كان قديما
ولا يمكن تقدم شخص ما للحركة ولان كل جزئي حادث
فهو مسبوق بعدم لا اول له ازلي فمجموع العدمات
ازلي فان وجد معها شيء من الحركات يساوق المسبوق
والسابق والا كان الكل حادثا فلا يمكن تمادي الحوادث
الى ما لا نهاية له ولان الحركات لو كانت غير متناهية
في جانب الماضي لتوقف وجود اليوم على انقضاء ما لا نهاية
وهو محال ولانا لو فرضنا من الان الى الازل جملة

Or 10971
22

من المتبنين لا تخر امارات لا يكون منهما الحقيقتا ک اولا
فان كان الاول فكل واحدة مميزة عن [illegible] الذات
وان كان الثاني لا يخرج ان يكون في الجنس او النوع فان
كان الاول فالتميز منها بالفصول وان كان الثاني
فيها المشخصات ٩

فنقول كل كلي بالنسبة الى الاخر لا يخلو اما ان يكون
منهما صدق اولا فان لم يكن كانا متباينين و
ان كان منهما صدق فلا يخلو اما ان يكون من
الطرفين كليا ام لا فان كان من الطرفين كليا
فهما المتساويان وان كان الثاني فلا يخلو اما
ان يكون من احد الطرفين كليا ام لا فان كان الاول
كان منهما عموم وخصوص مطلق وان كان الثاني
والعموم [illegible] كان منهما عموم وخصوص
من وجه

المجموع هذه المشتملة على الكتاب المسمى تسليك النفس الى
حظيرة القدس والكتاب المسمى مبادي الوصول الى علم
الأصول ونهج المسترشدين في اصول الدين من مصنفات
شيخنا الاعظم علامة عصره خاتمة المجتهدين جمال الملة
الحسن بن يوسف الحلي قدس الله روحه وكتاب محمد بن
المسمى بالمقدمة في الكلام تصنيف الشيخ السعيد ابي جعفر
الحسن الطوسي اسكنه الله في جنانه وفيه ضميمة وكتاب
الخلاصة صارت ملكا للفقير الى الله الحافظ
ابراهيم عبد الله بن فتح الله بن عبد الملك بن اسحق الواعظ
بالمبايعة الصحيحة الشرعية في جمادى الاولى سنة ١٩٩

BRITISH MUSEUM